

الصبر على جور السلطان | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

والصبر تحت لواء السلطان جاء رأى ام عدل اما ان يكون جائرا ظالما واما ان يكون عادلا جوره او عدله لا يغير الحكم والصبر تحت لوائه وان تبقى داخل الجماعة - 00:00:00

وان لا تخرج عليه كما سيأتي ان شاء الله تعالى ولكن تبقى داخل الجماعة ماذا افعل؟ وعندي جور وعندي كذا تفعل ما كلفك الله به فقط واستطعت لانك قد تمنع من امور - 00:00:15

ولا تستطيعها وستبقى لك امور كثيرة تستطيعها ما الذي يتوجه عليك في هذه الحالة؟ ما تستطيعه وما لا تستطيع الاحكام. كل الاحكام ما لا تستطيعه فانك لا تؤاخذ به هناك امور تستطيعها - 00:00:32

ووالله ان الذي تستطيعه اظعاف اظعاف ما لا تستطيعه الذي تستطيعه كثير جدا ولا يسألك احد ولا يبحث عنك احد نهائيا تعليمك الجاهل وتنبيهك الغافل وبثك العلم ونشرك السنة - 00:00:52

في كثير من البلدان لا يتعرض لك احد نهائيا ما دمت في نطاق العلم والتوجيه كثير من البلدان قد توجد بلدان لها اوضاع اخرى لكن في العموم الاغلب انهم اذا رأوك انما تبث العلم وتعلم الناس العقيدة الصحيحة والاحكام وتحذروهم من المحرمات كالفواحش وانواع - 00:01:15

من المعاملات المالية المحرمة الغالب انه لا يتعرض لك احد الحقيقة. وهذا امر يدركه الجميع فانت ما كلفك الله به هو الذي تستطيع والذي لا تستطيعه لم يكلفك الله به - 00:01:35

فلا تترك ما تستطيع لاجل الذي لا تستطيع. تقول ما دام الامر كذلك اذا انا اعتزل واترك بقاء تحت لواء هذا السلطان غير صحيح الصبر تحت لواء السلطان جار ام عدل فيصبر على - 00:01:49

ما يقع منهم من تعدي او ظلم وقد ثبت في البخاري ان اهل العراق اتوا واشتكوا لانس رضي الله عنه ما يلقون من الحجاج ظلم وتعدي وسفك دم سجن وضرب فكان فيه شيء من - 00:02:06

التعدي الشديد فقال رضي الله عنه اصبروا فلا يأتي زمان الا الذي بعده اشر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم لا تظنون ان هذي وجهة نظر هذا اشكال كثير من الناس يظنون ان تقارير اهل السنة في هذا الباب هي وجهات نظر وجهة نظرك كذا - 00:02:25

هذا ما تلزمني لا هذه مسائل فيها نصوص نبوية وفيها امر مهم جدا وهو تطبيقات الصحابة تطبيقات الصحابة قدر الله ان يوجد في زمنهم مجموعة من الولاة الذين فيهم تعدي - 00:02:45

زياد ابن ابيه عبيد الله ابن زياد الحجاج ابن يوسف وعدد الحقيقة ممن كان فيهم ظلم متعدي ماذا تعامل الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون مع هؤلاء الولاة. هذا امر مهم جدا - 00:03:02

التطبيقات التي كانت للسلف رضي الله عنهم هذا الاعتقاد بثوه في الناس وطبقوه في الواقع. ومن هذه المسألة مسألة الولاية. ولا شك ان طلبة العلم لو اتجهوا الى توجيه الناس وتعليم الناس. وبث - 00:03:19

العقيدة الصحيحة والتحذير من الشرك ومله المفسد. ونشر السنة وتعليم الناس ان شيئا كثيرا جدا من المنكرات تنقشع مباشرة لان اساس كثير منها وليس كلها. اساس كثير منها الجهل ولاجل ذلك - 00:03:37

ركز السلف على هذا ومن اكثر الناس امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر سفيان. معروف في سيرته رحمه الله تعالى معروفة شدة امره

بالمعروف والنهي عن المنكر. ومع ذلك كان يحذر غاية التحذير من الخروج على السلاطين. ويوجب الصبر - [00:03:55](#)

عليهم رحمه الله. ومثل ما سيأتينا الامام احمد رحمه الله تعالى الذي ستسمع كلاما له لو سمعوا كثير من الشباب المتحمسين ولم يدري انه الامام احمد لقال هذا من عبيد السلاطين هذا ولم يدري انه الامام احمد ولو جربت مع بعض الشباب - [00:04:10](#)

وقلت له اسمع هذا الكلام لا يحل قتال السلطان ومن قاتلهم فهو على غير السنة وش يقول لك كثير منهم اين انتم يا من يروظون الناس كأنهم بهائم لهؤلاء السلاطين انتبه هذا كلام الامام احمد - [00:04:26](#)

كف وش رأيك الان هذا كلام الامام احمد عندك استعداد تنازع الامام احمد سيقول لك اين قال الامام؟ تفضل اذا انا لم يبقى الا اين انا ادلك عليه. ولهذا نقول هؤلاء الشباب كثير منهم لو نوقش بهذه الطريقة العلمية نجزم انهم ستركون - [00:04:45](#)

اشكالهم انهم نشأوا بعيدا عن العلم وعن العلماء وتحمسوا وجاء من نفخ في مثل هذه المسائل والواضع من حولهم في الامة ويرون المظالم على المسلمين فيقول واحد محتقنا جدا وعند هذا الاقدام والتحمس لكن على - [00:05:00](#)

غير علم فيأتيه العلم فيهذه ويدلها على ان المسألة اعظم بكثير من ان تكون وجهة نظر وان تكون عائدة الى عموم الناس. هذه مسائل كبرى قد يترتب عليها مفسد عظيمة جدا. ولك ان تعرف - [00:05:15](#)

ان التتر حين اتوا من اقاصي المشرق ودمروا كل البلدان حتى اسقطوا الخلافة العباسية عام ستة وخمسين وست مئة منشأ المسألة من ماذا اناس من التتر هؤلاء تجار كان معهم اموال - [00:05:32](#)

فعدا عليهم اناس ممن حولهم واخذوا الاموال وقتلوا هؤلاء التجار امة في غاية القوة قالوا للذين وقع منهم في اوائل البلدان سلموا لنا الذين قتلوا اصحابنا فابوا فاتي التتر وقتلوا هذا البلد - [00:05:51](#)

ثم الذي بعده ثم الذي بعده حتى وصلوا الى بغداد واسقطوا الخلافة العباسية لهذا امر مثلا تقول لك الان لنعلن نحن الجهاد الان ومن قال لك ان اعلان الجهاد لك - [00:06:13](#)

والى الجهاد ما الذي سترتب عليه وهل الامة في حال تستطيع ان تجاهد بالوضع الذي هي عليه؟ لهذا ترجع الامور في هذه الى اهلها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وان تطيعوا من - [00:06:26](#)

ولاه الله امركم. الله الذي ولاهم سبحانه وتعالى ويأتي الان ان شاء الله مزيد مثل هذه المسائل لان حقيقة ان الحاجة الى التركيز على مثل هذه المسائل يعني محاولة توجيه الشباب التوجيه العلمي انها في غاية الاهمية. وانها اقرب سبيل للاقناع ولله الحمد وجدنا يعني من يقتنع - [00:06:38](#)

اذا اتضحت له المعالم وان المسألة ليست مسألة تحمس وانطلاق واندفاع هنا مسائل كبرى جعل الله تعالى امرها الى كما قال عليه الصلاة والسلام تطيعوا من ولاه الله امركم اذا علمت منصوص هنا - [00:06:59](#)

وفي غير هذا الموضع على ان الجهاد من امور السلاطين وانهم هم الذين ينظرون امره هم الذين ينظمونه ويأذنون فيه ويكون تحت لواهم كل هذا الادلة عليه جلية جدا فلاجل ذلك يعني الناس بحاجة الحقيقة الى شيء من التوجيه والتوعية مثل كثير حتى من مسائل الشرك. يعني كثير ممن يقع في الشرك الحقيقة يحتاج الى شيء من - [00:07:13](#)

التنبيه والتلطف وكان الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما كان في نجد. كانوا اهل نجد في الجبيلة المقبرة التي في منطقة الجبيلة الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:36](#)

فعندهم وهم ان في قبر لزيد ابن الخطاب رضي الله عنه قطعاً قبر زيد ابن الخطاب مستحيل ان يعلم اليس كذلك مستحيل تعلم لانه قتل في موضوع الردة قتل عدد كبير جدا من الصحابة ومن التابعين - [00:07:48](#)

حتى اوصلهم ابن بن جرير الى في بعض الروايات الى الف وثلاث مئة. فمن هو الذي يريد ان يقول هذا قبر زيد؟ او هذا قبر ابي دجانة. ما في مجال اصلا - [00:08:07](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قتل الصحابة رضي الله عنهم في احد كان يدفن الاثنين في قبر واحد الصعب تحفر سبعين قبراً مستحيل سيتغير ستتغير جثثهم فوراً - [00:08:18](#)

وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ثلاثة ما تستطيع ان تحفظ. طيب اذا كان القتلى بهذا العدد يزيدون على
الالف ستحفر قبر تقول هذا قبر زيد وهذا قبر مستحيل هذا الامر - [00:08:33](#)
وما كان قبر زيد رضي الله عنه معروفا فجاء الدجالون كالعادة وقالوا هذا قبر زيد ما يقولون هناك قبر نوح هذا قبر شعيب هذا قبر
ابي لانه ابي في المدينة وفي الشام يقولون هو قبره وعدد من - [00:08:45](#)
امهات المؤمنين اه كما ذكر شيخ الاسلام كانت وفاتهن في المدينة. ومع ذلك تجد قبر لفانة وقبر لفلان ومثل الحسين قبر في العراق
وفي الشعب وفي مصر فمثل هذه المسائل الحقيقة - [00:08:57](#)
كانت موجودة فلما كانت في نجد فكان النجد يقولون يا زيد يا زيد الشيخ محمد رحمه الله لما كان الامر هذا شديد الانتشار كان يقول
لهم الله خير من زيد - [00:09:13](#)

ما احد يستطيع اذا قلت له الله خير من زيد ان يقول بل زيد خير من الله. يقول الشيخ عبدالرحمن الحسن يدرجهم بليين الكلام.
بالتدريج باللفظ. فاذا كنت في بيئة فيها الشرك ضارب ضارب الاطناب احرص على ان تنتشل هؤلاء وتعرض ما عندك - [00:09:26](#)
لينا لطيفا. لا تقل الباطل اياك ولا تكتم الحق لكن اعرضه عرضا لطيفا هادئا وكذلك يقال في مثل هذه المسائل مسائل ولاية الامر
وغيرها يحتاج الناس الحقيقة الى شيء من التنبيه والتوجيه العلمي ويقتنعون جربنا ولله الحمد اقتنع كثير بفضل الله ومنة -
[00:09:42](#)

لأنهم يجهلون مثل هذه الامور. ولو لم يأتك الا ان تطلعهم على اعتقاد هؤلاء الائمة ولأن انا انصح الاخوة. لاحقا في بلدانكم ان ان
تشرحوا هذه المسائل يعني هذه الاعتقادات العشرة هذه في قومكم ان تقول هذا اعتقاد ائمة السنة رحمهم الله - [00:09:59](#)